

أما لابن الحاجب ، ولم يظهر من كلام الجعبري في منظومته تحديد الناظم ، أهوا بن الحاجب أم السخاوي هذا ، ولكنني وجدت منظومة « نَفْسِي الْفِدَاء » منشورة في كتاب عنوانه (بين العامية والعربية)⁽¹⁾ وهي في هذه النسخة المطبوعة تزيد عن النسخة المخطوطة ولذلك آثرت أن أعرضها على النسخة المطبوعة ، وهي :

- | | | |
|------|--|--|
| 1 - | نَفْسِي الْفِدَاءِ لِسَائِلِ وَأَفَاتِي | بِمَسَائِلِ وَأَفَاتِ كَعُضُنِ الْبَنَانِي |
| 2 - | أَسْمَاءُ تَأْنِيثٍ بِغَيْرِ عِلَامَةٍ | هِيَ يَا فَتَى فِي عُرْفِهِمْ ضَرْبَانِ |
| 3 - | قَدْ كَانَ مِنْهَا مَا يُؤْتَى، ثُمَّ مَا | هُوَ فِيهِ خَيْرٌ بِاخْتِلَافِ مَعَانِ |
| 4 - | أَمَا الَّتِي لَا بُدَّ مِنْ تَأْنِيثِهَا | سِتُونَ مِنْهَا الْعَيْنُ وَالْأَذْنَانِ |
| 5 - | وَالنَّفْسُ ⁽²⁾ ثُمَّ الدَّارُ ثُمَّ الدَّلُومِ | أَعْدَادِهَا وَالسُّنُّ وَالْكَفَانِ ⁽³⁾ |
| 6 - | وَجَهَنَّمَ ثُمَّ السَّمِيرُ وَعَقْرَبٌ | وَالْأَرْضُ ثُمَّ الْإِسْتُ وَالْعَضْدَانِ ⁽⁴⁾ |
| 7 - | ثُمَّ الْجَحِيمُ وَنَارُهَا ثُمَّ الْعَصَا | وَالرِّيحُ مِنْهَا وَاللُّظَى وَيَدَانِ ⁽⁵⁾ |
| 8 - | وَالغُولُ وَالْفردوسُ وَالْفَلَكُ الَّتِي | تَجْرِي وَهِيَ فِي الْبَحْرِ فِي الْاِعْرَانِ ⁽⁶⁾ |
| 9 - | وَعَرُوضُ شِعْرٍ وَالذَّرَائِعُ وَتَعَلَّبٌ | وَالْمِلْحُ ثُمَّ الْقَاسُ وَالْوَرِكَانِ |
| 10 - | وَالْقَوْسُ ثُمَّ الْمَنْجَنِيْقُ وَأَرْنَبٌ | وَالْحَمْرُ ثُمَّ التِّبْرُ وَالْفَيْخَذَانِ ⁽⁷⁾ |
| 11 - | وَكَذَلِكَ فِي ذَهَبٍ وَمُهْرٍ حُكْمُهُمْ | أَبْدَأُ ، وَفِي ضَرْبٍ بِكُلِّ بَنَانِ ⁽⁸⁾ |
| 12 - | وَالْعَيْنُ الْيَنْبُوعُ وَالذَّرْعُ الَّتِي | هِيَ مِنْ حَدِيدٍ قَدْكَ ⁽⁹⁾ وَالْقَدَمَانِ |
| 13 - | وَكَذَلِكَ فِي كَيْبِدٍ وَفِي كَرَشٍ وَفِي | سَقَرٍ وَمِنْهَا الْحَرْبُ وَالنُّعْلَانِ |
| 14 - | وَكَذَلِكَ فِي فَرَسٍ وَكَأْسٍ ثُمَّ فِي | أَفْعَى وَمِنْهَا الشُّمْسُ وَالْعِيقَانِ |

(1) نُشِرَ هَذَا الْكِتَابُ سَنَةَ 1353-1935 الطبعة الأولى بمطبعة الاستقامة جمع عمود أحمد تركي .

(2) فِي (خ) فَالنَّفْسِي .

(3) فِي (خ) وَالْكَفَانُ وَهُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّ الْكَفَّ سَتَذَكَّرُ بَعْدَ ذَلِكَ .

(4) فِي (خ) وَالصُّدُغَانِ وَالصَّوَابُ مَا هُنَا فِي (ط) لِأَنَّ الصُّدُغَ مَذْكُورٌ كَمَا فَهَمْنَا مِنَ الْمُخْتَصَرِ الَّذِي ذَكَرْتَهُ عَنِ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثُ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ .

(5) فِي (خ) وَاللُّظَى بِالْأَلْفِ .

(6) فِي (خ) الْقُرْآنُ وَهُوَ الصَّوَابُ .

(7) فِي (خ) كَتَبَ هَذَا الْبَيْتَ هَكَذَا

وَالْقَوْسُ ثُمَّ الْمَنْجَنِيْقُ وَأَرْنَبٌ أَبْدَأُ وَفِي ضَرْبٍ بِكُلِّ مَكَانٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ هُوَ رَقْمُ 12 .

(8) هَذَا الْبَيْتُ سَقَطَ مِنْ (خ) .

(9) فِي (خ) قَطُّ ، وَقَدْ وَقَطَّ اسْمًا فَعَلَّ بِمَعْنَى حَسَبَ فَكِلَاهُمَا صَوَابٌ .